بيان صحافي

الدار البيضاء، 16 نوفمبر 2021.

حسب بحث ميداني لمكتب الدراسات *Averty* : المغاربة يرغبون في مواد غذائية تحترم معايير الجودة والسلامة الغذائية.

- **90 % من المستجوبين صرحوا أنهم مستعدون كليا لاختيار تغذية صحية والأكل بشكل أفضل من أجل تفادي المخاطر الصحية؛**
- **بالنسبة لغالبيتهم، يتعذر الوصول إلى المعلومات الأساسية التي تمكنهم من التأكد من جودة المنتجات الغذائية التي يستهلكونها.**

الدار البيضاء، 16 نوفمبر 2021 : نشر مكتب دراسات التسويق واستطلاعات الرأي، Averty، نتائج البحث الذي أجراه حول « المغاربة وإدراكهم لجودة المنتجات الغذائية وأهمية مصدر المنتجات المستهلكة. »

إدراك واضح للعلاقة بين جودة الأغذية والأثر على الصحة

من بين الخلاصات الأولى لهذه الدراسة وجود إدراك قوي للعلاقة بين التغذية والأخطار الصحية. فقد صرحت غالبية الذين شملهم البحث الميداني بأن تغذية لا تحترم معايير الجودة يمكن أن يكون لها أثار سلبية على الصحة. ومن بين الأخطار الأكثر ورودا خلال الاستجوابات، **السرطان** حسب **95 %** من المشاركين في البحث، زيادة معدل **الكوليستيرول (89 %)، السمنة (82%) وأمراض القلب والشرايين (72 %).**

اعتماد معايير دقيقة لتحديد منتوج غذائي ذو جودة

بشكل عفوي ، اعتبر 49 % من المستجوبين أن المنتوج الجيد هو أولا وقبل أي شيء المنتوج الطري، فيما يرى 23 % منهم أنه المنتوج الذي لم يخضع للتحويل. ومن بين الخصائص التي تميز المنتوج الغذائي الجيد، والتي ذكرها المستجوبون في تصريحاتهم، وبشكل عفوي أيضا : المنتجات الطبيعية، المنتجات بيو، المنتجات الخالية من المبيدات والأغذية ذات المذاق الجيد.

كما طُلب من المشاركين كذلك تقييم المعايير المعتمدة لقياس جودة أي منتوج غذائي، من خلال مؤشرات يتم تنقيطها من 0 إلى 10. وفي هذا السياق وضع المستجوبون **نمط الزراعة أو أسلوب تربية الماشية** على رأس اللائحة عبر منحه نقطة 8.29/10 في المتوسط. يليه بفارق قريب المعيار المتعلق **بخلوها من المبيدات والمضادات الحيوية والهرمونات** (8.11/10)، **مصدر** المنتوج (8/10) و**دائرة التموين** (7.8/10).

عدم توفر المعلومات قد يضر بالسوق

رغم تصريح 78.8 % من المستجوبين بأنهم يثقون في الجودة العامة للمنتجات الغذائية المتوفرة في السوق، **إلا أن 53 % من بينهم يأسفون لعدم توفر المعلومات المتعلقة بالمعايير الخاصة بالجودة** بالنسبة للمنتجات الغذائية التي يستهلكونها (نمط الزراعة أو أسلوب تربية الماشية، معدلات المبيدات

والمضادات الحيوية والهرمونات، مصدر المنتوج...). كما اعتبر 70 % من المشاركين في البحث أنهم لا يتوفرون على المعلومات أو الضمانات اللازمة للتأكد من جودة المواد الغذائية الموجودة في السوق. أكد العديد من المشاركين أن السوق يمكن أن تتضرر بسبب عدم توفر هذه المعلومات.

وعن سؤال حول ما إذا كانت جودة المنتجات الغذائية قد عرفت تطورا مع مرور الوقت، تفاوتت أجوبة المشاركين. فبالنسبة ل28.3 % من بينهم، لم يلمسوا أي تغيير، في حين اعتبر 37.3 % من المستجوبين أن هناك تحسنا، بينا يرى 34.3 % أن هناك تدهورا.

وعي حقيقي وانتظارات دقيقة لدى المستهلكين فيما يخص مزايا التغذية بشكل أفضل

كل هذه المعطيات تبرز وجود معرفة كبيرة برهانات التغدية اليومية لدى المستهلكين وتطلعهم إلى معرفة المزيد ليتمكنوا من الاختيار عن معرفة ودراية. وتمثل المسائل المتعلقة بمصدر المنتجات الغذائية وتركيبتها وأنماط الزراعة وتربية المواشي ووجود مواد إضافية مصدر انشغال بالنسبة للمغاربة، رغم أن الجميع لا زالوا لا يأخذونها بالاعتبار عند قرار الشراء.

ومن دون شك أن على المنتجين والموزعين الإنصات إلى هذه النتائج من أجل التجاوب مع المتطلبات المشروعة للمستهلكين المغاربة، الذين تطوروا، والذين يبدو أنهم اليوم قادرين على تغيير عاداتهم الاستهلاكية في اتجاه إعطاء الأفضلية لنمط عيش أكثر صحية. فقد عبر 62.2 % من بين المشاركين في الدراسة عن استعدادهم لاعتماد تغذية صحية كفيلة بضمان صحتهم.

****